الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي

جامعة محمد بوضياف . المسيلة

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والادب العربي

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر تخصص بعنوان

تعليم العروض في السنة الثالثة ثانوي شعبة آداب وفلسفة

لجنة المناقشة : * محمد سعدون رئيسا * الطاهر لحواو مشرفا *بلقاسم جياب ممتحنا

إعداد الطالب :

. M201535115111 شية عمار

. M201535113206 مقورة خليصة

السنة الدراسية 2020/2019

كلمة شكر

إلاهي لا يطيب الليل إلا بشكرك .ولا يطيب النهار إلابطاعتك.

ولاتطيب اللحظات إلا بذكرك ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك.

ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة...

ونصح الأمة...إلى النبي الرحمة والنور عليه

سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام" ."

إلى الذين حملوا قدس رسالة في الحياة.وإلى الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة إلى جميع"أساتذتنا الكرام."

ولو بكلمة بسيطة بكل شكر والإحترام و التقدير .إلى كل من ساهم في إرشاد

لشكر الجزيل إلى الأستاذ المشرف" الطاهر لحواو "كما نتوجه

إلى لجنة المناقشة على قبولها مناقشة هذا البحث.

والى الزميلة مقورة خليصة

إهداء

نشكر الله العلي القدير الذي وفقنا في إنجاز هذا العمل المتواضع الذي كان نجاحنا بيديه وأهدي ثمرة جهدي هذا إلى:

-إلى من خلد الله ذكرها في القرآن يتلى إلى يوم الدين، وجعل الجنة تحت قدميها ،حملتني وهنا على وهن إلى والدتي العزيزة

-إلى طيب القلب الذي علمني بمثاليته وتواضع صفاته إلى والدي العزيز أطال الله في عمره.

-إلى التي من كدت وجدت من أجل نجاحي وإسعادي، إلى من علمتني كيف أعيش لأحيا وأحيا لأعيش إلى جدتي أطال الله في عمرها.

ا إلى خالتي أطال الله بعمرها – .إلى حنونة القلب التي غمرتني بحنا

-إلى شموع البيت المنيرة إخوتي الأعزاء.

-إلى كل من ساعدني في طبع هذه المذكرة.

الى الذين قاسموني مقاعد الدراسة في الجامعة، دفعة – إلى كل الصديقات اللواتي جمعني بهم القدر2019

-إلى كل من نسيهم القلم ولم ينساهم القلب.

مقدمة:

ترتبط اللغة العربية ارتباطاً وثيقاً بالقرآن الكريم، فبها نزل وبه حفظت من الضياع، و أعطاها قداسة ميزتها عن باقي لغات العالم. وهي بهذا تُعد مقوماً من مقومات الأمة العربية، ووسيلتها في الحفاظ على تراثها، كما أنها تعد وسيلة للتواصل بين ناطقيها. لذا فالإهتمام بها يعد واجبا دينياً وقومياً حفاظا على مكانتها.

وانطلاقا من هذا حرص أبناؤها على العناية الفائقة بها، فكانت أبحاثهم ودراساتهم، وعلى تعدد زواياها فإنها تسعى إلى المحافظة على اللغة العربية من أجل ديمومتها.

وتأتي دراستنا من جملة من البحوث التي تسعى إلى المحافظة على اللغة العربية. حيث تتخذ من تعليم اللغة العربية وتعلمها ميدانا للبحث، وتخصص موضوعها على فرع من فروع اللغة العربية، والمتمثل في علم العرض بإعتباره مادة من اللغة العربية المقرر تدريسها في مرحلة التعليم الثانوي للشعب الأدبية، فجاءت تبعا لذلك تحت عنوان:

(تعليم العروض في السنة الثالثة ثانوي شعبة آداب وفلسفة).

واختيارنا لمرحلة التعليم الثانوي ربطاً لأجزاء الموضوع، أضف إلى ذلك أنها تمثل مرحلة التخصص، كما أن المتعلم قد تلقى المبادئ الأولية في مرحلة التعليم المتوسط، وبذلك فإن هذه المرحلة تمثل مرحلة الممارسة الفعلية للتعلميات العروضية. أما اختيارنا للشعبة الأدبية فكان من منطق أن مادة العروض تعد مادة مهمة بالنسبة لهذه الشعبة، ذلك أنها مدرجة في مقررات اللغة العربية دون غيرها من الشعب الأخرى. واختيارنا لهذا الموضوع رغبة منا لتعرف على تعليم العروض، أضف إلى ذلك حيوية مجال علم العروض ومتعته وكذا البعد الجمالي و التعليمي له، وكذلك طبيعة النص الشعري الذي يسهم في بناء المحتوى التعليمي لمادة اللغة العربية بشكل فعال من خلال مصطلحات علم العروض. انبثقت مشكلة البحث من خلال إهمال الكثير من الباحثين والكتاب لمادة العروض

بإعتبارها مادة تعليمية. إذ تناول الكثير منهم فروع اللغة العربية، من نحو وصرف وبلاغة وعروض و إملاء وخط و... و أوفوها بالشرح المستفيض من حيث أهميتها التعليمية أو من حيث أهدافها أو من حيث طرق تدريسها أو صعوبات تعلمها وتقديم حلولاً لها.

تتناول دراستنا تعليم العروض من خلال الإطلاع على المواد التدريسية الخاصة بمادة العروض، وذلك بهدف التعرف على واقع تعليم العروض، من خلال التعرف على الأهداف المسطرة لها، والخبرات التعليمية لمادة العروض، وكذا طريقة التعليم وأساليب التقويم المناسبة، لذلك تحاول الدراسة الإجابة عن إشكالية جوهرية مفادها:

. ما هو تعليم العروض في السنة الثالة ثانوي شعبة آداب وفلسفة؟

. ما هي الحاجة إلى علم العروض ومكانته العلمية؟

. ما هي الأهداف المسطرة لتدريس العروض؟

. ما هي أساليب التقويم المعتمدة في تقويم مادة العروض؟

لذلك انطلق البحث من مجموعة من الفرضيات هي:

- ✓ أن الأهداف المسطرة لمادة العروض أهداف متنوعة، تسعى لتحقيق أهداف معرفية و وجدانية ومهارية.
- ✓ أن تقييد مادة العروض يبنى انطلاقا من النص الشعري في إطار ما يسمى بالمقاربة النصية.
- ✓ تتعدد أساليب تقويم مادة العروض في هذه المرحلة.

وللإجابة عن تساؤلات الدراسة والتأكد من صحة الفرضيات، سارت خطة البحث في مسار تقسيم البحث إلى فصلين و مقدمة، خاتمة. حيث تناولنا في المقدمة الإطار

العام للبحث، وتطرقنا في الفصل الأول أبواب علم العروض إلى مبحثين، حيث تناولنا في المبحث الأول علم العروض في الكتب: " تعريف علم العروض، واضعه، أسبابه، أهميته" وفي المبحث الثاني الإطار النظري لعلم العروض: "الحاجة إلى علم العروض، أهدافه، صعوبات وخطوات تدريسه".

أما الفصل الثاني يمثل الجانب التطبيقي فتم فيه عرض إجراءات الدراسة وعرض نتائج الدراسة تفسيرها في ظل فرضيات الدراسة. وكلل البحث بخاتمة أجملت نتائج الدراسة.

وقد تمت معالجة الموضوع باتخاذ المنهج الوصفي منهجاً للبحث، وذلك أن دراستنا وصفية تقف على وصف تعليم العروض من خلال مناهج المادة والإستبيان المرافق لها و الإستعانة بأداتي الإحصاء والتحليل في الدراسة.

تكتسي الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع، فتعليم العروض يسعى إلى الإهتمام بقضايا التدريس اللغوي من حيث تحديد الأهداف، واختيار الطريقة المناسبة وتقويمها.

هذا من جهة، ومن جهة أخرى يسعى علم العروض إلى تنمية الحس الموسيقي وتذوق جمالية الإيقاع الشّعري، وكذا امتلاك مهارة القراءة الشّعرية الصحيحة، وتنمية مهارة الإستماع التي تتجلى من خلال فن التقطيع العروضي.

وبذلك فإنّ هذه الدراسة تأتي لإبراز واقع تعليم العروض في مرحلة التعليم الثانوي.

على أمل أن تكون إسهاماً في إثراء البحوث العلمية التي تتناول مادة العروض

التي لقيت إهمالاً من طرف الكثير من الباحثين.

الفصـــل الأول : أبواب علـــم العـــروض .

المبحث الأول: علـم العروض في الكتب.

تمهـــــيد:

علم العروض هو العلم الذّي يجعلنا نحدّد الموازين، فهو علم كسائر العلوم والفنون، نشأ نشأة ساذجة، عليه يُعرض الشّعر لمعرفة ما هو صحيح و ماهو فاسد، فالعروض يتّصل بالشّعر، واتّصاله بالشّعر يجعل دراسته على جانب كبير من الأهمية.

وقد يقول قائل لماذا هذه الأهمية لعلم العروض، مع أنّ العرب كانوا ينظّمون قصائدهم من دون معرفة هذا العلم ومصطلحاته؟

فقيل: أنّ الشّعراء في عصر الخليل بن أحمد بدأ يدُب اللّحن إليهم، والخطأ في الوزن مثل اللّغة التي وصل إليها اللّحن بعد اتّصال العرب بالعجم، فقام الخليل بجهود كبيرة لضبط أوزان العرب وكيفيّة وزن الشّعر حتّى لا يجيد عنها أحد. فالعروض في الشّعر بمثابة النحو في اللّغة.

01_ تعـريف علـم العروض :

أ_العروض لغة: من جذر عَرَضَ، غَرَضُ الشيئ يَعْرَضُ عرضًا، فهو عريض وفلان يعرض علينا المتاع للبيع و الهبة ونحوهما، وعرضته تعريضًا، وأَعْرَضتَه إعراضًا، أي جعلته عريضًا وعَرَضْتَ الجند عرض العين، أي أمررتهم علي لأنظر ما حالهم، ومن غاب منهم.

و اعترضت وعرضت القوم على السيف عرضًا، أي قتلا أو على السياط: ضرباً[1]، وعرضت الكتاب و القرآن عرضًا وعرض الفرس في عدوه إذا مَرَّ عارضًا على جنب واحد.

_ العروض: الخشبة المعترضة وسط البيت من الشعر ونحوه.

و العروض: عروض الشّعر، لأن الشّعر يعرض عليه أو يجمع أعاريض، فهو فواصل الأنصاف، والعروض تؤنث، والتّذكير جائز.

والعروض: طريق في عرض جبل، وهو ما اعترض في عرض الجبل في المضيق، ويجمع عَرُضَ[2] .

. العروض: فرس قرة بن الاخنف بن نيمر[3].

ويجمع على أعاريض على غير قياس، وتعني:

1_ مكة والمدينة وما حولهما (اليمن) .

2_ الطريق في عرض الجبل، وقيل ما اعترض منه.

3_ الناحية والطريق يقال، أنت معي في عروضي لا يلائمني.

4_ فحوى الكلام كقولهم: عرفتُ ذلك في العروض كلامك.

---

[1] الخليل ابن احمد الفراهيدي: كتاب العين, تحقيق عبد الحميد منداوي, منشورات محمد علي, دار الكتب العلمية, بيروت لبنان, ط1, ج3, 1424م, 2003م, ص 133-134.

[2] المرجع نفسه, ص 133-134.

[3] عبد الفتاح البجة حسن, اساليب تدريس مهارات اللغة العربية وادابها, دار الكتاب الجامعي, عمان, ط1, 2001م, ص 467.

5_ الكثير من كل شي.

6_ الناقة التي لم ترض، ومنه قول عمر بن الخطاب رضى الله عنه:" واضرب العروض وارجز العجول".

7_ وسط البيت من الشّعر أو البناء.

8_ منطقة عُمان.

9_ التفعيلة الأخيرة من الشطر الأول من البيت الشعري[1].

ب_ اصطلاحا: ويعرف علم العروض اصطلاحا بأنه علم الأصول وقواعد، يعرف بيها صحيح أوزان الشّعر العربي من فاسدها، أو هو علم ميزان الشّعر العربي، ويعرف به مكسوره من موزونه، و الصحيح من السقيم، و المعتل من السليم.

وقيل أنه سمي عروضًا لأن الشّعر معروض عليه، فما وافقه كان صحيحًا و ما خالفه كان فاسداً[2].

ويقول أبو الفتح عثمان بن جني: العروض ميزان شعر العرب وبه يعرف صحيحه من مكسوره، فما وافق أشعار العرب في عدة الحروف الساكن، والمتحرك سُمي شعراً، وما خالفه فيما ذكرناه، فليس شعراً، وإن قام ذلك وزناً في طباع أحد لم يحفل بيه حتى يكون على ما ذكرناه[3].

[1] الخطيب التبريزي, الوافي في العروض والقوافي, تحقيق عمر يحي, فخر الدين قباوة, دار الفكر, دمشق, الطبعة2, 1975م, ص 27.
[2] عاشور راتب قاسم, الحوامد محمد فؤاد: اساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق, دار المسيرة, عمان, ط1, ط2, 2003م, 2007م, ص 219.
[3] ابو الفتح عثمان ابن جني, كتاب العروض, تحقيق الدكتور فوزي عيسى الهيب, جامعة الكويت, دار القلم, الكويت, ط1, 1407هـ-1987م, ص35.

02 _واضـــــع علم العـروض :

الخليل بن أحمد الفراهيدي :[1]

هو عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي، ويُقال الفرهودي نسبة إلى فراهيد بن مالك بن فهم بن عبد الله بن مالك بن مضر الأزْدي البصري. ولد الخليل في مايعرف الآن ب(عمان) على شاطئ الخليج في جنوب الجزيرة العربية، وكان مولده على أرجح الروايات علم 100 هـ، ونشأ بالبصرة, ولذلك

يلقب الخليل بالبصري، كان الخليل الغاية في تصحيح القياس واستخراج مسائل النحو وتعليله، أخذ عن أبي عمر بن العلاء، وروى عن أيوب و عاصم الأحول وغيرهما، وأخذ عنه الأصمعي وسيبويه، والنضر بن شميل، وأبو فيد، و مؤرخ السدوسي، وعلي بن نضر الجهضمي وغيرهم.

وكان سفيان الثوري يقول:

من أحب أن ينظر إلى رجل خلق من الذهب و المسك فلينظر إلى الخليل بن أحمد الفراهيدي

ويروى عن النضر بن شميل أنه قال: كنا نمثل بين ابن عون والخليل بن أحمد أيهما نقدم في الزهد، فلا ندري أيهما نقدم، وكان يقول : ما رأيت رجلاً أعلم بالسنة بعد ابن عون من الخليل بن أحمد[2].

وللخليل بن أحمد الفراهيدي مؤلفات عدة منها:

كتاب الإيقاع، كتاب الجمل، كتاب الشواهد، كتاب العروض، كتاب العين في اللغة، منها المطبوع ومنها المنشور ومنها المخطوط لم يرى النور بعد، ويمتاز الخليل بأنه كان ذا عقل مُفكر مُولّد، وهذه الخاصة شقت له طريق الإبتكار فكان أول من ضبط البحور ووضع أوزانها، و أول من جمع ألفاظ اللغة في كتاب، و مهد السبيل لتصنيف المعاجم، وله فضل التقدم في الدراسة الصوتية لمخارج الحروف، وفي ضبط أصول الغناء وفروعه و أفعاله.

أما وفاته: فقد قيل فيها أنه دخل المسجد وهو يعمل فكره في إختراع فرع من الحساب تمضي به الجارية إلى البائع فلا تمكنه ضلمها، فصدمته سارية، وهو غافل عنها، فانقلب وارتج دماغه، واعتل حتى مات، وقد قيل إنّ وفاته كانت سنة 175 هـ.

---

[1] ميزان الشاعر في العروض والقوافي:

[2] ابراهيم عبد الله عبد الجواد: العروض بين الاصالة والحداثة, دار الشروق, ط1, 2002م, ص14.

03_ أسباب وضع الخليل للعروض ونشأته:

وردت في أقوال شتى في سبب وضع الخليل بن أحمد الفراهيدي لعلم العروض:

أ_ قيل: إنّ الخليل بن أحمد شق عليه ما حققه تلميذهُ سيبويه من شُهرة عظيمة، فخرج حاجاً يدعوه الله ليُوفقَه لعلم لَمْ يَسْبَقهُ إليه أحد، ولا يُؤخَذ إلاّ عنه ففتح الله عليه بهذا العلم، وقد أشار بعضهم إلى هذا بقوله:[1]

عِلْمُ الخَلِيلِ رَحَمَةُ اللهِ عَلَيه سَبَبُهُ مَيْلُ الوَرَى لِسِيبَوَيهْ.

فَخَرَجَ الإِمَامَ يَسْعى لِلحَرَمْ يَسْأَلُ رَبَّ البَيْتِ مَنْ فَيْضِ الكَرَمْ.

فَزَادَهُ عِلْمُ العَرُوضِ فَانْتَشَرْ بَيْنَ الوَرَى فَأَقْبَلَتْ لَهُ البَشَرْ.

وهذا تعليلٌ غير سليم؛ لأن الخليل سبق له مِن ذيُوع الشُهرةِ ما كان به ذا مقام مَرمُوق، وكان سيبويه مِنْ بَعْضِ تَلاميذه.

ب_ وقيل: إنَّ الخليل مَرَّ بسوق الصفارين، فَسمع دَقْدَقَة مَطارِقهم على الطُسَوْت، فَأَدَاةُ ذلك إلى تقطيع أبيات الشّعر[2]. وهذا تعليلٌ غير سليم، ذلك أن الخليل كان ذا دِرَاية بِالنغم و الإيقاع، حتى إنه ألف فيه كتابي " النغم و الإيقاع ".

ج_ وَقيل: إنَّ الدافع لِتأليفهِ علم العروض و إشفاقه من إتجاه بعض شُعراء عصرهِ إلى نظم الشِّعر على أوزان لَمْ تعرفها العرب[3].

د_ وقيل: إن الخليل وجدَ نفسه و هو بمكة يعيش في بيئة يَشِيعُ فيها الغناء، ذلك إلى التفكير في الوزن الشعري، وما يُمكن أن يخضع له مِن قواعد و أصول، وقد سئل الخليل عن العروض، فقال: مَرَرْتُ بِالمدينة حَاجاً، فبينما أنا في بعض مسالكها، إذْ نظرتُ إلى شيخ على باب دار وَهو يُعلم غُلاماً و يقول:

نَعَمْ لاَ نَعَمْ لاْ لاْ نَعَمْ لاَ نَعَمْ لَلاْ نَعَمْ لاَ نَعَمْ لالا نَعَمْ لا نَعَمْ لَلاَ.

---

[1] الموسيقي الشافية للبحور الصافية، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2001م، ص 12.

[2] الدمنهوري: حاشية الكبرى, الطبعة2, مطبعة البابي الحلبي, 1388هـ - 1957م, ص19.

[3] احمد الهاشمي: ميزان الذهب في صناعة شعر العرب, مطبعة السعادة, مصر, ص 3.

فَدَنَوْتُ مِنه، وَسَلَمتُ عليهِ وَ قُلتُ لَهُ: أيُها الشيخُ ، ما الذي تَقُولهُ لِهذا الصَبِي؟

فَقَال: عِلْمٌ يتوارثُه هؤلاء عن سَلَفِهِمْ، وَهو عِندَهُم يُسَمى التنغيم؛ لِقولِهِم فِيهِ: نَعَمْ،

قال الخليلُ: فَقَضَيْتُ الحَجَّ، ثُمَ رَجَعتُ فَأَحكَمتُهُ[1].

هـ وقيل: أنه بعد عودته من مكة عكف على دراسة الشعر، فقد روى أنه كان يُقَطِعُ بيتاً من الشعر فدخل عليه ولده في تلك الحالة فخرج إلى الناس، وقال: إن أبي قد جن فدخل الناس عليه وهو يقطع البيت فأخبروه بِما قال ابنه فقال له:

لم كنت تعلم ما أقول عذرتني أو كنت تعلم ما تقول عذلتكا.

لكن جهلت مقالتي فعذلتني و علمت أنك جاهل فعذرتكا[2].

[1] الشيخ جلال الحنفي: العروض تهذيبه واعادة تدوينه, دار الشؤون الثقافية العامة, بغداد, ط3, 1991م، ص 24.
[2] ياقوت الحموي: معجم الأدباء, راجعته وزارة المعارف العمومية, دار احياء التراث العربي, ج11, ص 73.

04_ أهمـــــية علم العـــــروض :

لاشك أن الحاجة لعلم العروض ضرورية جِداً لدارسي اللغة العربية والباحثين والمحققين لكتب التراث العربي، و المهتمين والشعراء على حد سواء، على الرغم من أن بعض الشعراء ينظمون شِعرهم دون معرفة بِأوزان الخليل معرفة علمية دقيقة، ومعرفة بِقواعد العروض و قوانينه معتمدين في ذلك على ما وهبهم الله من آذان وموسيقية فضلا على أن القدماء عدوا علم العروض والقافية من أدوات الشاعر والناقد ومكونات ثقافته[1].

ولهذا فإن أهمية علم العروض تكمن فيما يلي:

1_نستطيع بعلم العروض أن نحكم على ما صح من وزن الشعر وما اختل، وتقويم الأوزان المختلفة.

2_يساعدنا قراءة الشعر قراءة سليمة، وفهمه فهماً دقيقاً، إذ أن فهمه يترتب على قراءته قراءة سليمة.

3_نكتشف به الروايات الصحيحة من الفاسدة للشعر في بطون كتب التراث وبخاصة في أثناء تحقيق المخطوطات التراثية.

4 . أكد القدماء ضرورة معرفة علم العروض والقافية، ولا سيما أن علم الشعر ينقسم أقساماً، فقسم ينسب إلى علم العروض ووزنه، وقسم إلى علم قوافيه ومقاطعه، وقسم ينسب إلى علم غريبة ولغته[2].

[1] مرجع سابق, ص 15.
[2] المرجع نفسه, ص 16-17.

05_ الكتابـــــة العـــــروضية :

إن العروض العربي أول ما يعتمد على الموسيقى، فكما أن للموسيقى رموزاً خاصة عندما تكتب لتعبر عن النغم "النوتة الموسيقية" كذلك للعروض رموزاً خاصة به في الكتابة تخالف الكتابة الإملائية وهذه الرموز العروضية تعبر عن التفاصيل التي هي بمثابة الألحان في الغناء، وتعرف هذه الرموز بالكتابة العروضية[1].

وتعتمد الكتابة في العروض على اللفظ فقط مع ترك مالا ينطق ومعنى هذا أن حروفا تزاد رغم إهمالها في الإملاء، وحروفا تحذف رغم كتابتها، وإليك البيان:

1_الحرف المشدد: مثل: عمٌّ، وأحبّ يُفك ويُكتب: عَمُمَ، أحَبْبَ.

2_الحرف المنون: مثل: وَرْدٌ يُكتب : نوناً وَرْدُنْ.

وَرْداً يُكتب :نوناً وَرْدَنْ.

وَرْد يُكتب : نوناً وَرْدِنْ.

3_تزاد ألف للمد في أسماء الإشارة وبعض الكلمات مثل:

هذا تكتب هاذا.

هذه تكتب هاذه.

هذان تكتب هاذان.

هؤلاء تكتب هاؤلاء.

ذلك تكتب ذالك.

لكن تكتب لاكن.

الله تكتب اللاه.

[1] عبد الله درويش: دراسات في العروض والقافية, كلية دار العلوم, جامعة القاهرة, مكتبة الطالب الجامعي, ط3, 1407ه - 1987م, ص 17.

إله تكتب إلاه.

الإله تكتب الإلاه[1].

ويزاد حرف مد في " داود" وَ "طاوس" فتكتب:

داود تكتب داوود.

طاوس تكتب طاووس.

4_ يزاد حرف من نوع الحركة المشبعة في الضمائر مثل:

له تكتب لهو.

به تكتب بهي.

عنه تكتب عنهو.

منه تكتب منهو.

إليه تكتب إليهي[2].

5_ يُزاد حرف مجانس لحركة القافية المشبعة مثل:

_ واو الضم: قف دون رأيك في الحياة مُجاهداً بأن نغصّ فقال الدهر آمينا،

جهادُ تكتب جهادو.

_ ألف مع الفتح:

آمين تكتب آمينا.

_ ياء مع الكسر:

قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزلِ بسقط اللِّوى بين الدخولِ فحومِلِ.

فحومِلِ تكتب فَحَومِلِي.

6_ تحذف همزة الوصل إلاّ إذا جاءت في مستهل البيت فتثبيت، مثل:

[1] ابي القاسم علي بن جعفر: البارع في علم العروض, كلية اللغة العربية, جامعة ام القرى, المكتبة الفيصلية, ط2, 1405ه - 1985م, ص 66.
[2] محمد حسن : الورد الصافي من على العروض والقوافي, الدار الفنية, 1987م, ص 14.

قول أبي تمام: السيف أصدق أنباءً مِن الكتب.

فهمزة السيف تكتب: أسْسَيفُ.

مِن الكتب تكتب: مِنَلْكُتُبِ.

7_ تفكُ ألف المدّ في بداية الكلمة إلى حرفين: متحرك وساكن مثل:

آنتم فعلتم هذا ؟

آنتم تكتب أَأْنتم.

06_ الأسبـاب و الأوتاد والزحافات والعلل :

6.1: الأسباب والأوتاد:

المقاطع العروضية: يتألف المقطع العروضي من حرفين على الأقل، وقد يزيد إلى خمسة أحرف، والعروضيون يقسمون التفاعيل التي تتكون منها أوزان الشعر إلى مقاطع تختلف في عدد حروفها وحركاتها وسكناتها[1]، وفيما يلي تفصيل هذه المقاطع:

1_السبب الخفيف: يتكون من ساكن ومتحرك /0 مثل: عَنْ.

2_السبب الثقيل: يتكون من متحركين // مثل: لَكَ.

3_الوتد المجموع: يتكون من متحركين وساكن //0 مثل: إِلَىْ.

4_الوتد المفروق: يتكون من متحرك وساكن ومتحرك /0/ مثل: كَيْفَ.

5_الفاصلة الصغرى: تتكون من ثلاثة متحركات فساكن ///0 مثل: ذَهَبَتْ.

_ والفاصلة الصفرى كما هو واضح تتكون من (سبب ثقيل+ سبب خفيف).

(// + /0)

6_الفاصلة الكبرى: تتكون من أربعة متحركات فساكن ////0 مثل:سَمَكَةٌ.

_والفاصلة الكبرى كما هو واضح تتكون من (سبب ثقيل + وتد مجموع).

(// + //0)

إلى جانب ذلك نجد:

_ السبب المتصل: هو حركة واحدة هكذا مثل: /

_ السبب المتوالى: يتكون من متحرك يليه ساكنان مثل: /00 مثل: كَأَنْ.

[1] أحمد الهاشيمي: ميزان الذهب في صناعة شعر العرب، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، 1410 ه - 1990 م .ص 6 - 7.

_ الوتد المتضاعف: يتكون من وتد مجموع يليه ساكن هكذا مثل://00 مثل: يَقُوْلْ[1].

مصطلحات أخرى:

1_ شطر البيت: نصفه، يقال الشطر الأول أو الشطر الثاني، وقد يسمى الشطر الأول " صدر البيت" ، ويسمى الثاني " عجز البيت"، أو المصرع الأول و المصرع الثاني.

2_ العَرُوض: وهي التفعيلة الأخيرة من الشطر الأول .

3_ الضَرب: وهو التفعيلة الأخيرة من الشطر الثاني.

4_ الحشو: ماقبل العروض والضرب مثل:

فَعُوْلُنْ فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن.

حشو العروض _حشو الضرب_

5_الزحاف: تغيير في إحدى تفعيلات الحشو ولايلزم تكراره في الأبيات[2].

6_العلة الجارية مجري الزحاف: تغيير في تفعيلات الحشو أو العروض أو الضرب، لايلزم تكراره.

[1] مرجع سابق, ص6-7.

[2] الدكتورعبد العزيز نبوي، الدكتور سالم عباس خدادة: العروض التعليمي، مكتبة المنار الإسلامية، كويت، طباعة ونشر وتوزيع الكتب و الأشرطة الإسلامية، ط 3 ، 1461 ه - 2000 م، ص 22.

6.2: الزحـــــافات والعلل:

هناك تغيرات يجوز أن تطرأ على التفعيلة، وهي إمَّا أن تكون بحذف أو زيادة أو إسكان، وتسمى هذه التغيرات بالزحافات والعلل.

أولاً: الزحـــــاف:

تغيير يطرأ على الحرف الثاني من السبب في التفعيلة، ويجوز أن يقع في جميع أجزاء البيت كلها من حشو وعروض وضرب، ولايجب إن وقع في جزء أن يقع فيما بعده من الأجزاء.

والزحاف نوعان:

01_ زحاف مفرد: هو ما يطرأ على حرف واحد في التفعيلة.

02_زحاف مُزدوج: هو ما يطرأ على حرفين في التفعيلة الواحدة[1].

[1] محمد بن فلاح المطيري: القواعد العروضية وأحكام القافية العربية, مكتبة أهل الأثر، غراس للنشر و التوزيع، ط 1، 1425 ه - 2004 م، ص 28.

أ/ الزحـــــــاف المفرد:

الزحاف	تعريف الزحاف	التفعيلة قبل دخول الزحاف.	التفعيلة بعد دخول الزحاف.
الخبن	حذف الثاني الساكن	فاعلن / مستفعلن. مفعولات / فاعلاتن.	فعلن / متفعلن. معولات /فعلاتن.
الإضمار	تسكين الثاني المتحرك	متفاعلن.	متفاعلن وتحول إلى: مستفعلن.
الوقص	حذف الثاني المتحرك	متفاعلن.	مفاعلن.
الطي	حذف الرابع الساكن	مستفعلن / مفعولات.	مستعلن / مفعلات.
القبض	حذف الخامس الساكن	فعولن / مفاعيلن.	فعول / مفاعلن.
العصب	تسكين الخامس المتحرك	مُفاعلتُن.	مفاعلتن وتحول إلى: مفاعيلن.
العقل	حذف الخامس المتحرك	مُفاعلتُن.	مُفاعتُن.
الكف	حذف السابع الساكن	فاعلاتن / فاعلاتن. مفاعيلن / مستفع لن.	فاعلان / فاعِلاتُ. مفاعيلٌ / مستفع لُ.

المصدر: أحمد الهاشمي: ميزان الذهب, مصدر سابق, ص 3.

ب/ الزحـــــاف المركب:

الزحاف	ما يتركب منه.	بيان المحذوف.	التفعيلة التي يدخلها.	ما تؤول إليه التفعيلة.
الخبل	الخبن + الطي	حذف الثاني و الرابع الساكنين.	مستفعلن. مفعولات.	متعِلن. مَعُلات.
الخزل	الإضمار+الطي	تسكين الثاني المتحرك وحذف الرابع الساكن.	متفاعلن.	مُتْفعِلُن.
الشكل	الخبن + الكف	حذف الثاني و السابع الساكنين.	فاعلاتن. مستفع لن.	فعِلاتٌ. متفعِ- لُ.
النقص	العصب+ الكف	تسكين الخامس المتحرك وحذف السابع الساكن.	متفاعلن.	مُفاعَلْتُ.

المصدر نفسه.

ثانيا / العِـــــــلَّة:

تغيير يطرأ على الأعاريض و الأضرب فقط، ويجب إن وقع في عروض أو ضرب أن يقع فينا بعده من الأعاريض و الأضرب.

والعلة نوعان:

01_ علة الزيادة: بزيادة على التفعيلة .

02_ علة النقصان: بإنقاص بعض التفعيلة[1].

[1] محمد علي سلطاني: المختار من علوم البلاغة والعروض، دار العصماء، سوريا دمشق، برامكة، ط 1، 1427 ه - 2008 م، ص 200.

أ/ عـــلل الزيـــــادة:

العلة	الزوائد	ما تدخل عليها الزوائد.	التفعيلة مع الزوائد.	ما تؤول إليه التفعيلة.
الترفييل	زيادة سبب خفيف على ما آخره وتد مجموع.	فاعلن. متفاعلن.	فاعلن تن. متفاعلن تن.	فاعلاتن. متفاعلاتن.
التذييل	زيادة حرف ساكن على ما آخره وتد مجموع.	فاعلن. متفاعلن. مستفعلن.	فاعلن ن. متفاعلن ن. مستفعلن ن.	فاعلان. متفاعلان. مستفعلان.
التسبيغ	زيادة حرف ساكن على ما آخره سبب خفيف.	فاعلاتن.	فاعلاتن ن.	فاعلاتان.

المصدر نفسه.

ب/ عـــــــلل النقص:

العلة	المحذوفات	التفاعيل التي يدخلها النقص.	ما تؤول إليه التفعيلة بعد النقص.
الحذف	ذهاب السبب الخفيف من آخر التفعيلة.	فعولن مفاعيلن فاعلاتن.	فعو مفاعي فاعلا.
القطع	حذف ساكن الوتد وتسكين ما قبله.	فاعلن متفاعلن مستفعلن.	فاعلْ متفاعلْ مستفعلْ.
القطف	اجتماع الحذف مع العصب أي تسكين الخامس المتحرك مع حذف السبب الخفيف.	فاعلاتن فعولن	مفاعلْ وتحول إلى: فعولن.
البتر	اجتماع الحذف و القطع أي حذف السبب الخفيف ثم ساكن الوتد المجموع وتسكين ما قبله.	فاعلاتن فعولن	فاعلْ / فعْ
القصر	حذف ساكن السبب الخفيف من آخر التفعيلة و اسكان ما قبله.	فعولن فاعلاتن. مستفع لن.	فعولْ / فاعلاتْ مستفع لْ.
	حذف الوتد المجموع من آخر التفعيلة.	متفاعلن.	متفا وتحول إلى: فَعِلُن.
الصلم	حذف الوتد المفروق من آخر التفعيلة.	مفعولات.	مفعو وتحول إلى: فعلن.
الكشف	حذف السابع المتحرك من آخر التفعيلة.	مفعولات.	معولا.
الوقف	تسكين السابع المتحرك.	مفعولات.	مفعولات.
التشعيث	حذف أول وتد مجموع.	فاعلاتن.	فالاتن وتحول إلى: مفعولن.
الكيل	حذف الثاني الساكن وساكن الوتد المجموع وتسكين ما قبله.	مستفعلن.	متفعل وتحول إلى: فعولن.
الخرم	إسقاط أول الوتد المجموع.	فعولن مفاعيلن.	عولن / فاعيلن تحول إلى: فعلن / مفعولن.

المصدر: عدنان حقي:المفصل في العروض والقافية وفنون الشعر، دار الرشيد، دمشق. بيروت، ط 1، 1407 هـ. 1987 م، ص 17.

مفـــــاتيـــح البحـــور:

م.	البحر	المفتاح	
1.	الكامل	كمُل الجمالُ من البحور الكاملُ	متفاعلن متفاعلن متفاعلُ
2.	الوافر	بحورُ الشعر وافرها جميلُ	مفاعلتن مفاعلتن فعولُ
3.	الهزج	علـى الأهزاجِ تسهيلُ	مفـاعيلن مفاعيـلُ
4.	الرجز	في أبحر الأرجاز بحرٌ يسهلُ	مستفعلن مستفعلن مستفعلُ
5.	الرمل	رمَلُ الأبحرِ ترويهِ الثقاتُ	فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتُ
6.	المتقارب	عن المتقارب قال الخليلُ	فعولن فعولن فعولن فعولُ
7.	المتدارك	دوركِتْ في البحور لنا فاعِلُ	فاعلن فاعلن فاعلن فاعلُ
8.	الخبب	خَبَبٌ يجْري فيه القَـوْلُ	فعْلن فعْلن فعْلن فعْلُ
9.	المجتث	اِجتُثَـتِ الحَركـاتُ	مسـتفعلن فـاعلاتُ
10.	المقتضب	اِقتَضِـبْ كما سـأَلوا	مَفْعـولاتُ مسْتَعِلُ
11.	المضارع	تُعَـدُّ المضَـارِعاتُ	مفاعيـلُ فـاعلاتُ
12.	السريع	بحرٌ سريعٌ ما لهُ ساحِلُ	مستفعلن مستفعلن فاعلُ
13.	اللاحق	ولاحـق حقَّـهُ ماثِلُ	مسـتفعلن فـاعلن فاعِلُ
14.	المديد	لِمديدِ الشعرِ عندي صِفاتُ	فـاعِلاتن فـاعلن فـاعلاتُ
15.	الخفيف	يا خفيفاً، خفتْ بِه الحركـاتُ	فاعلاتن مستفعلن فـاعلاتُ
16.	المخلّع	مُخَلَّعٌ في الأسْـماع يحْلو	مستفعلن مفعـولاتُ فَعْلُ
17.	المنسرح	منسرحٌ فيه يُضربُ المثَلُ	مستفعلن مفعولاتُ مسْتَعِلُ
18.	البسيط	إنّ البسيطَ لديه يُبْسطُ الأمَلُ	مستفعلن فاعلن مستفعلن فعِلُ
19.	الطويل	طويلٌ له بين البحور فضائلُ	فعولن مفاعيلن فعولن مفاعِلُ
20.	الدوبيت	هذا لحنٌ عن الدّبيتي قولوا	فعْلن فعْلن مستفعلن مفعولُ

المصدر: كن شاعرا طريقة جديدة ومسيرة لتعلم أوزان الشعر العربي ل: الدكتور عمر خلوف.

خلاصـــــــــة:

إنّ الشّعر العربي مُرتبطٌ ارتباطاً دقيقاً بالموسيقي و الأنغام، فهو بطبيعته مَوزون مُقفىّ يدلّ على معنى كبير يعبّر تعبيراً دقيقا عن مكانة الموسيقي في الشّعر العربيّ مع إبراز مكانة الوزن والقافية في القصيدة، والعروض لم يتوقّف مساره بعد الخليل بل قد كثُّرت المؤلفات بعده، وظلّ التّواصل قائما بين القديم والحديث عند كثير من هؤلاء الشّعراء المجدّدين على شاكلة صلاح عبد الصّبور ونازك الملائكة وغيرهما.

المبحث الثـــــاني: الإطار النظري للعروض.

تمهيـــــد:

إنّ علم العروض يرتبط بمهارتي القراءة والكتابة، إذ القراءة الصّحيحة للشّعر وحُسن إنشاءه و إتقان مهارة الضّبط الدّاخلي و الإعرابي تُعدان المدخل الصّحيح لدراسة العروض، لعلّ ممّا يُيسر للطالب سبيله هنا أن يعلَم أنّ الخطأ في التعرف على مواضع الكسرة والضّمة و الفتحة بإبدال أحدهما بأخرى لا يؤثر في سلامة الوزن، إنّما يؤثّر فيه الخلط بين الحركة والسّكون و الشّدة، يقول أبو الحسن

العروضي(ت342هـ) " اعلّم أنّ معرفة السّاكن من المتحرك هو أصل علم العروض".

وإذا كان علم العروض قواعد تدّل على ميزان يُعرف به صحيح أوزان الشّعر العربي من فاسدها، فما أجدر قارئ الشّعر أن يعرف هذا العلم ويكون قريباً منه أشدّ ما تكون القُربى.

فقارئ الشّعر الذّي لا يستطيع أن يُفرق بين صحيحه ومكسوره، لا شك في أنه واقع في نقص المعرفة لشّعر العرب، و ما أقبح ما يقع فيه المرء حينئذ إن كان ممّن يعنون بالعربية أو يتخذونها لهم عملا.

فعلم العروض يُمكّن المتعلّم من قراءة الشّعر قراءة صحيحة و تُجنّبه الوقوع في الأخطاء إذا كان الشّعر غير مضبوط.

01_ الحاجة إلى علم العروض ومكانته العلمية:

لا شك في أنّ الحاجة هي التي أدت إلى ظهور علم العروض، بقواعده و نظرياته التي تكتسب بالتعلّم، و إذا كان الشّعر من الناحية العلمية هو الجانب التطبيقي لقواعد العروض، هو يساعد على التفطن لما يزدان به الشعر العربي من إتساق الوزن و انسجام في الموسيقي[1].

فهو يزود القارئ و المتذوق بما يعزز ذوقه و يُرهف أذنه الموسيقية، فإذا النحو يحمي الألسنة من اللحن وخطأ التركيب والإعراب، فإن العروض يحمي الشاعر من اضطراب الوزن أو اختلاف القافية[2].

وقد ذهب الدكتور ممدوح حقي مذهب ابن طباطبة في قيمة العروض، حيث يرى: " أن صاحب الطبيعة الموسيقية لايحتاج إلى درس العروض لما لقنه بالغريزة و ألهمه بالوحي[3].

فعلم العروض في نهاية المطاف هو الدليل وهو الحكم الذي له القول الفصل في صحة هذا الوزن أو ذاك، مهما تشابهة الأوزان[4].

---

[1] اميل بديع يعقوب: المعجم المفصل في العروض والقافية وفنون الشعر, دار الكتب العلمية, بيروت, ط1, 1411ه - 1991م, ص 337.
[2] مرجع سابق, ص220.
[3] عطية محسن علي: الكافي في اساليب تدريس اللغة العربية, دار الشروق, عمان, ط1, 2006م, ص 380.

02_ أهداف تدريـــس علم العـــروض:

نشير إلى وجود أهداف عامة و أهداف خاصة نذكر مـايلي:

01_الأهداف العامة:

- ✓ تنمية الحس الموسيقي للمتعلم، وتذوق موسيقي الشعر العربي.
- ✓ التحكم في الكتابة العروضية.
- ✓ القدرة على التمييز بين البحور الشعرية المعاصرة وما أحدثته من إيقاعات جديدة.
- ✓ تذوق دور الوزن و الإيقاع في جمالية النص الشعري.
- ✓ تعريف التلاميذ بموسيقي الشعر العمودي و بخصائصه.
- ✓ تمكنهم من التمييز بين سليم الشعر و فاسده من حيث الوزن[1].

02_ الأهداف الخاصة: وقد جاءت الأهداف الخاصة لنشاط العروض مفصلة كالآتي:

- ✓ أن يتعرف على القافية وحروفها.
- ✓ أن يتعرف على عيوب القافية.
- ✓ أن يتعرف على القافية المطلقة والمقيدة.
- ✓ أن يتعرف على الجوازات الشعرية.
- ✓ أن يتعرف على جل العروض.
- ✓ أن يتعرف على الحروف التي تصلح أن تكون روياً.
- ✓ أن يتعرف على المصطلحات العروضية.
- ✓ أن يتعرف على الوصل.
- ✓ أن يتعرف على جل البحور في الشعر الحر[2].

ومن خلال عرضنا للأهداف الخاصة لمادة العروض، نلاحظ أن الواضع قد راعى مبدأ التدرج في وضع الأهداف وقف ما يتلائم ومستوى المتعلم الفكري، وقدرته على التحصيل المعرفي، وتنظيم معلوماته.

---

[1] بوزواوي محمد: تاريخ العروض العربي من التأسيس الى الإستدراك, دار هومة للطباعة والنشر, الجزائر, ط1, 2002م, ص 32.

[2] مرجع سابق, ص395.

03_ صعوبة تدريــس العروض و كيفية التغلب عليها:

لعلَّ الصعوبة التي يواجهها كل دارس للعروض ناجمة عن عدة قضايا منها:

_ كثرة الزحافات والعلل.

_ البدء بالبحور الصعبة.

_ الأمثلة الجامدة.

_ عدم الإيمان بجدوى علم العروض.

_ جهل المعلم بعلم العروض[1].

ولكن نستطيع أن نواجه هذه الصعوبات ونُذللها يمكن أن نورد المقترحات الآتية:

01_عدم البدء بتعريفهم بالمصطلحات و العلل، و إنما أن نتعامل معها من خلال معالجة البحور ليتعرف إليها ميدانيا.

02_أن يباشر المعلمون تدريس البحور الشعرية بدءً من البحور السهلة ثم الأكثر صعوبة، من البحور المفردة إلى البحور المركبة.

03_ أن ينمي المعلمون الإيمان في نفوس التلاميذ بقيمة العروض وفائدته.

04_ أن يوكل أمر تدريس العروض إلى المعلم ذي ميول موسيقية.

05_ أن يختار الأمثلة التي تعالج من خلالها درس العروض من الأبيات الشعرية المرتبطة[2].

[1] سامي علي الحلاق: المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية, جامعة عمان العربية, عمان الاردن, ط1, 2010م, ص 376 - 377.
[2] مرجع سابق, ص 476 - 477.

04_ خطوات تدريـــــس العـــروض:

يمكن للمعلِّم أن يتبع الخطوات الآتية في تدريس العروض:

01_ التحضير و الإعداد المسبق لدرس: أنَّ الإعداد المسبق من قبل المعلم لدرس العروض يساعده على التأكد من مفردات الدرس و اختياره الأسلوب الملائم لتقديمه بكفاءة واقتدار.

02_ اختيار الأمثلة: إن حسن اختيار الأمثلة من الأمور المهمة جداً، يحرص المعلم على أن تكون الأمثلة الشعرية التي نختارها منوعة وشاملة للأدب العربي في عصوره المختلفة.

03_ قرآءة الأمثلة: إن الغاية من قراءة الأمثلة هو استحضار الهدف الأساسي من تعلم العروض وهي قراءة تقوم على بيان المقاطع العروضية وتحديد المدى الموسيقي لكل منها.

04_ المناقشة و الشرح: أنَّ إهتمام المعلِّم بالجانب الموسيقي من الأبيات أوالنصوص الأدبية التي يوردها لتوضيح القاعدة التي تهدف إلى تعليمها[1].

05_ تحليل الأمثلة: ويمثل جانب تحليل الأمثلة المحور الأهم في تدريس العروض، ولهذا العمل جانبان مهمان في تزويد التلميذ بمهارات العروض الأساسية.

أ/ الجانب الشفوي: ويتمثل بالقراءة الوظيفية الموقعة التي تقود إلى بيان المقاطع والتفعيلات وحدّدُوا الأبيات الشعرية، ويستحسن أن يلقى المعلِّم عناية أساسية بالجانب الإيقاعي عن طريق الصوت والتنغيم والإشاد.

ب/ جانب التدريب الكتابي: ويكون بتحديد المقاطع الطويلة و المقاطع القصيرة من خلال الحروف[2].

06_ التطبيق: يكلف المعلِّم التلاميذ بعد اتقانهم البحر العروضي أن يختاروا مجموعة من المقطوعات الشعرية و يطلب منهم على وجه الخصوص تقسيم أبيات كل قصيدة إلى وحداتها الصوتية[3].

---

[1] الرجع نفسه, ص 380 - 381.

[2] فاطمة حميدي, حكيمة قاسم, تعليمية العروض في ضوء المقاربة بالكفاءات ـ السنة الثالثة ثانوي, مذكرة لنيل شهادة الماستر في الادب العربي, جامعة الدكتور يحيي فارس, المدية, 2013 -2014م, ص 33.

[3] مرجع سابق, ص 381 - 382.

05_ مشكلات تعلـــيم العــروض و تعلـــمه:

غيّر أن تعليم العروض كثيرا ما يصدم بصعوبات عديدة، لكثرة مصطلحاته وغموض بعضها، وازدادت هذه الصّعوبة حدّة في العصر الحديث لتطور المناهج وضعف الطلب في مجال الحفظ، والتحصيل كما كانت تفعل الأجيال التي سبقت جيل هذا العصر، هذا ما أشار إليه الأستاذ كمال إبراهيم في ستينات القرن العشرين بقوله: " ذلك أن التماس علمي العروض والقافية من كتب القدامى من المؤلفين والباحثين يتطلب جهداً غير يسير، وربَّما عجز الدارس عن إدراك ما نشد فيها، فيترك هذا العلم من أوَّل الطَّريق، ذلك لما تتسم به معظم هذه الكتب أو الفصول و الأبواب الواردة في كتب الأدب القديمة من إبهام وغموض وتعقيد، بحيث يحتاج إلى ما يبسّطها ويوضح أحاجيها وألغازها، أو أستاذ مَلمّ بها يقربها لطالب و الدارس".

خاصة إذا علمنا أن المناهج التقليدية كانت تعتمد في تلّقي العلوم على شيخ يُلقّن الطالب العلم مباشرة[1].

غير أن"...متطلبات العصر الحديث و الأهداف التربوية الصحيحة في تقريب مآخذ العلوم كافة تقتضي التخلي عن هذه الطريقة، إشاعة للعلم في كل مكان وتقريب له، إلى متناول كل يد بالتسيير والبسط حتى يستطيع المتعلم الإعتماد على الكاتب أكثر من اعتماده على الأستاذ في الأخذ والتفهم، والكتاب مع التلميذ على الدّوام، وليس كذلك شيخه و أستاذه، وقد يحتاج التلميذ إلى الأستاذ للدلالة، و الإرشاد وتوضيح المشكل من مسائل العلم ليس إلاّ...

[1] ميهوبي بوعلام: تدريس في المدرسة الجزائرية في ضوء المقاربة بالكفاءات, مذكرة لنيل شهادة الماجيستر تحت اشراف الاستاذ بوحساين نصر الدين, مرحلة التعليم الثانوي, المدرسة العليا, 2011م - 2012م, ص 108.

خلاصـــــــــــة:

يتجلى لنا أن المشكل في تدريس العروض يكمن في كثرة مصطلحاته المعقدة، وحرص المدرسين على تدريس التلاميذ مفاهيم لا يستطيعون استيعابها.

فلابد من تبسيط المفاهيم العروضية وجعلها في متناول التلاميذ حتى يتسنى لهم فهمها بسهولة أكثر، وحبذا لو إعتمد الأستاذ على الطريقة الحديثة (المقاربة بالكفاءات) في التدريس لأنه أنجح طريقة تُحفز ذهن المتعلم وتجعله باحثاً يعتمد على ذاته.

الفصــل الثـالــث:

الإطـار الميـداني للبحـث.

تمهيد:

اعتمدنا في هذا الفصل على الإستبيان، لما له من دور لا يمكن التخلّى عنه في قياس المستوى التّعليمي، وسعياً منّا لرصد الواقع العملي لتدريس مادة العروض بالتعرف على كيفيّة المعلّمين مع المناهج، لعّلنا نجد تفسيراً علميّا صحيحاً لإشكالية تدريس العروض يُسهل معالجتها .

1. منهجية الدراسة الميدانية:

. منهج البحث:

استخدمنا في دراستنا المنهج الوصفي التّحليلي، لأنّ هذا المنهج استقسار ينصَبُّ على ظاهرة من الظواهر التعليمية أو النفسية الإجتماعية، بالإضافة إلى استعمالنا قليلا من المنهج الإحصائي.

. مجتمع البحث:

يتمثّل في أساتذة مادّة اللّغة العربية للطور الثانوي، وتلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

. عينة البحث:

تتكون من مجموعتين:

. الأولى: تتمثل في عشر أساتذة من التعليم الثانوي.

. الثانية: تتمثل في ثلاثين تلميذاً من السنة الثالثة ثانوي.

. مكان البحث:

أجريت الدراسة الميدانية في ثانوية: "محمد تركي" بأولاد عدي لقبالة.

وثانوية: " زيري إمباركية" بالمسيلة.

. زمن البحث:

تم في السنة الدراسية (2020/2019)بتاريخ (2020/02/09).

1/تحليل نتائج الإستبيان المتعلق بالأساتذة:

❖السؤال الأول:

. ماهي مكانة العروض ضمن مواد اللغة العربية التي يتم تدريسها؟.

. نرى أن أغلبية الأساتذة يعتبرون أن العروض مادّة أساسية، لها مكانة معتبرة لدارس الأدب و الشّعر، بينما البعض الآخر من الأساتذة أجاب كالتالي:

الإجابة	نعم	لا	المجموع
عدد المجيبين	07	03	10
النسبة	%70	%30	%100

. قد تبين لنا من الجدول أن الأغلبية الساحقة من الأساتذة، أي 70 % يعتبرون العرض مادّة مهمّة ولها فائدة كبيرة في التّدريس، إذ أنها تُنمي الذّوق الفني للتلميذ، وتمكنه من قرآءة الشّعر قرآءة صحيحة، إذا كان الشعر غير مضبوط.

. بينما نجد 30 % من الأساتذة يعتبرون العروض مادّة غير مهمّة ولا فائدة منها وذلك لأنها صعبة التّدريس وعسيرة الفهم، بالإضافة إلى صعوبة التقطيع، وليس فيها رنّة موسيقية تستصيغها الأذن بسهولة.

❖السؤال الثاني:

. هل مادة العروض مقررة في المناهج الجديدة؟.

وإذا كانت الإجابة نعم، في أي مستوى؟.

الإجابة	نعم	لا	المجموع
عدد المجيبين	10	00	10
النسبة	%100	%00	%100

. يتضح لنا من خلال الجدول أنّ نسبة 100 % من الأساتذة أجابوا أنّ مادة العروض مقررة في المناهج الجديدة وفي كل المستويات ماعدا الأقسام العلمية، والبعض الآخر أجاب أنّها مقررة في جميع المستويات الأدبية.

❖ السؤال الثالث:

. أيّ طريقة تفضّل في عرض المادّة ؟.

الإجابة	القديمة	الحديثة	المزج بين الطرفين	المجموع
عدد المجيبين	06	02	02	10
النسبة	%60	%20	%20	%100

. يبين هذا الجدول مدى تفضيل الأساتذة الطريقة القديمة في التدريس بنسبة بلغت 60 % لأنهم تعودوا على هذه الطريقة في التدريس، في حين نجد أن هناك أساتذة يفضّلون الطريقة الحديثة بنسبة مئوية بلغت نسبة 20 %، وذلك اقتناعاً منهم بضرورة التغيير في العملية التدريسية، في حين نجد نسبة 20 % من أساتذة يفضلون المزج بين الطرفين لأنها الأفضل والأحسن للحفاظ على سلامة اللغة والضرورة تقتضي ذلك.

❖السؤال الرابع:

. هل تتّبع تعليمات المناهج في تدريس العروض؟.

الإجابة	نعم	لا	المجموع
عدد المجيبين	08	02	10
النسبة	%80	%20	%100

. أكدّ الجدول أن نسبة 80 % من الأساتذة أجابوا أنّهم اتّبعوا تعليمات المناهج في تدريس العروض، ذلك أنّها تتلاءم مع الحجم السّاعي المخصص لها، وتتماشي مع قدرات التّلميذ، فيجب التقيّد بالتشريع المدرسي الذّي يلزم عدم الخروج عن المنهاج، ولكن نسبة 20 % من الأساتذة لم يتّبعوا تعليمات المنهاج في التّدريس لعدم وضوحه، ولقلّة الأمثلة والتطبيقات فيه.

❖السؤال الخامس:

. ما هي الصعوبات التي تعترض التلاميذ في التحليل العروضي؟.

الإجابة	الكتابة العروضية	وضع الرموز	تحديد التفعيلات	وضع الرموز تحديد التفعيلات	وضع الرموز تحديد التفعيلات الكتابة العروضية	المجموع
عدد المجيبين	02	00	02	02	04	10
النسبة	%20	%00	%20	%20	%40	%100

. حسب ما يبيّن لنا هذا الجدول فقد أُختلفت تبريرات الأساتذة في تفسير الصعوبات التي يواجهها التّلميذ في التّحليل العروض، بين صعوبة الكتابة العروضية نسبة 20 %، وصعوبة وضع الرّموز وتحديد التفعيلات بنسبة 20 %، ونجد كذلك صعوبة في جميع المصطلحات (وضع الرموز، تحديد التفعيلات، الكتابة العروضية) بنسبة 40 %.

ونلاحظ أنّ صعوبات التّلاميذ في التّحليل العروضي تكمن في وضع الرموز، وتحديد التفعيلات و الكتابة العروضيّة، وهذا راجع لصعوبة مادّة العروض في حدّ ذاتها، وصعوبة المنهج، وصعوبة الدروس المبرمجة، ولكن نستطيع تجاوز هذه الصّعوبات بتكثيف طريقة التدريس بما يناسب قُدرات التلميذ، وتبسيط الدروس المبرمجة.

اقتراحات لتسهيل مادّة العروض بالنسبة للمتعلمين:

ذكر الأساتذة المستجوبون مجموعة من الإقراحات، نُجملها في ما يلي:

- ✓ تدريس العروض بالإيقاع الموسيقي توظّف فيها وسائل سمعية بصريّة،
- ✓ كالأشرطة وغيرها.
- ✓ تدريب التّلاميذ على قرآءة الشّعر.
- ✓ إعطاء الأستاذ الحرية في اختيار الأمثلة أثناء التدريس.
- ✓ وضع تصميم حديث للكتاب المدرسي يتناسب مع قدرات التلميذ.
- ✓ إدراج وسائل تعليمية أخرى.
- ✓ إقتراح أنشطة تعليمية لدراسة العروض خارج الدراسة النصية.
- ✓ تنظيم دورات تكوينية لفائدة الأساتذة في التّدريس بالكفاءات.
- ✓ ضرورة الإستفادة من بعض جوانب المناهج القديمة.

2/ تحليل نتائج الإستبيان المتعلق بالتلاميذ:

❖السؤال الأول:

. هل تحب مادّة العروض؟.

الإجابة	نعم	لا	المجموع
عدد المجيبين	17	13	30
النسبة	%56.67	%43.33	%100

. نلاحظ حسب ماهو مدوّن في الدول أنّ نسبة 56.67 % من التلاميذ يحبّون مادة العروض، لأنّها أساس الشّعر وتساعد على الفهم والتّذوق، وتحمي الشّعر من اضطراب الوزن أو اختلاف القافية، بينما نجد نسبة 43.33 % ينفرون من مادّة العروض لصعوبتها في الفهم وفي التدّريس.

❖السؤال الثاني:

. هل ترى مادّة العروض ضروريّة وهامّة ينبغي دراستها؟ ولماذا؟.

الإجابة	نعم	لا	المجموع
عدد المجيبين	26	04	30
النسبة	%86.67	%13.33	%100

. يبين الجدول أن أغلبية التلاميذ صرّحوا أنّ مادّة العروض مهمة وضرورية بنسبة 86.67 %، مُعلّلين ذلك بكونها تدري أوزان الشّعر، وتُنمي القدرة على قراءة الشّعر قراءة صحيحة وسليمة، في حين لم تتجاوز نسبة اللّذين أعلنوا أنها غير بكونها لا تُستخدم دائما في الدراسات الأدبية، ودائما تكون سببا في رسوب التلاميذ.

❖السؤال الثالث:

. ماهي الأمور التي تجلب انتباهك وتحبذها في المادة؟.

. نرى أغلبية التّلاميذ يحبذون في هذه المادّة التّقطيع العروضي واستخراج بحره، لأنهم يجدون فيه متعة، وربما لحبّهم لمادّة العروض، ونرى بعض التّلاميذ لا يحبّون أصلا هذه المادّة وينفرون منها لصعوبتها، وربّما لكون الطّريقة المقدّم بها غير مناسبة، أو لوجود نقائص من طرف التّلاميذ في علم العروض.

❖السؤال الرابع:

. هل تمكنّت من الوصول إلى درجة الإتقان؟.

الإجابة	بمساعدة شخص ما	بمقدرتك الخاصة	بمساعدة أستاذك	عدم الإجابة	المجموع
عدد المجيبين	03	02	24	01	30
النسبة	%10	%6.67	%80	%3.33	%100

. نسبة 10 بالمائة من التّلاميذ وصلوا إلى درجة الإتقان في مادّة العروض بمساعدة أشخاص ما، ونسبة 6.67 % من التلاميذ اعتمدوا على جهدهم الخاص في تعلّمه، بينما بلغت نسبة من عبّروا عن تأثّرهم بأساتذتهم واستفادتهم من تجاربهم 80 %، في حين بلغت نسبة من لم يجيبوا على تمكنهم من الوصول درجة الإتقان ب 3.33 %.

❖السؤال الخامس:

. هل هناك صعوبات تواجهها في مادّة العروض؟ أين تكمن؟.

الإجابة	نعم	لا	المجموع
عدد المجيبين	25	05	30
النسبة	%83.33	%16.67	%100

. يوضح لنا هذا الجدول وجود صعوبات في مادّة العروض بلغت 83.33 %، أشار إليها أغلبية التّلاميذ، تكمن في الكتابة العروضية، وكيفيّة ضبط الأسباب و الأوتاد، وكذلك في تحديد التفعّيلات، وفي الزحافات والعلل، بالإضافة إلى عدم التفريق بين تفعيلات البحور.

. وأشار 16.67 % من التّلاميذ بأنّهم لا يواجهون صعوبات في العروض، يمكن أن تكون سبب ذكائهم، اجتهادهم، انضباطهم.

اقتراحات التلامـــيذ:

- ✓ حذف درس الزحافات والعلل لصعوبته.
- ✓ الأكثار من التّطبيقات ليتمكن التلميذ من التحكم في مادّة العروض.
- ✓ التكثيف من الأنشطة التّعليمية الخاصة بمادة العروض.
- ✓ تبسيط كريقة التدريس للعروض وذلك بالإعتماد على طريقة التدريس بالكفاءات.
- ✓ تدريب التلاميذ على الكتابة العروضية أكثر.
- ✓ نزع الغموض الموجود في الكتاب المدرسي.
- ✓ إدراج وسائل تعليمية أخرى.
- ✓ الإكثار من التمارين لفهم العروض أكثر.

النتّائج المتحصّل عليها من خلال الاستبيانات:

من خلال تحليلنا للاستبيانات توصّلنا إلى النتّائج التالية:

. أُعتبرت العروض مادّة أساسية وضروريّة، من خلال النّسب العالية للمستجوبين في الاستبيان، إلاّ أنّ ذلك لا يعني تفوّقهم فيه، فقد أكدت الدّراسة الميدانية، وجود عيّنة تنكر أهمية العروض وضرورته، وحسب رأينا هنا تكمن المشكلة أي: في ضعف التّلاميذ في علوم اللّغة برمتها، وعلم العروض أحد هذه العلوم لأنّ الذي لا يدرس كثيراً لا يستوعب كثيراً، ومن هنا يفقد التّفاعل التّدبُّر و التّذوُّق.

. توصلنا إلى وجود صعوبات يواجهها كلّ من المعلّمين و المتعلمين في التّعامل مع العروض، تكمن في الزّحافات والعلل والكتابة العروضيّة، وتحديد التّفعيلات، و وضع الرّموز وغيرها من الصّعوبات، حيث لا يتوصّل المتعلّمون إلى معرفة الوزن الشّعري إلاّ بعد جهد عسير، وبعد تجريب الكثير من الإحتمالات، وقد لا يصلون إلى النتيجة إذا كثرت الزحافات و العلل في البيت.

. تدريس العروض بالمقاربة بالكفاءات أنجح و أحسن تقنية بيداغوجية، تُعوّض النّقص وتلائم أهداف التربية والتّعليم، لهذا فضّلها المتعلّم كونها تجعل النّظام التّعليمي أشدّ فعّالية.

. طريقة التّدريس بالأهداف طريقة مكثفة اعتمد عليها القليل من الأساتذة، وفضلها القليل من التلاميذ.

. وجود فرق بين المنهاج الجديد والمناهج القديمة يكمن في طريقة العرض، والحجم الساعي.

. ترسيخ التلاميذ في أذهانهم، أنّ علم العروض مادّة صعبة ومعقّدة، لمسنا ذلك عند أغلبية المستجوبَين في الإستبيان.

خاتمة:

(نتائج البحث)

الحمد للّه ربّ العالمين، الذي وفقنا لإتمام هذا البحث بعد معاناة في تهذيبه وتنقيحه، نرجوا من اللّه عز وجل أن نكون قد وفّقنا في ذلك، وإن وجدت به نقائص وثغرات، فعلينا الإجتهاد ومنكم إقالة العثرات وتسديد الخطوات ولكم منّا كل الشكر.

وشعارنا في ذلك، قول أحد الفقهاء:" من اجتهد فأصاب فله أجران، ومن اجتهد فأخطأ فله أجر واحد".

إلى هنا ينتهي بنا المطاف في هذا البحث (تعليم العروض في السنة ثالثة ثانوي شعبة آداب وفلسفة) إلى الختام، ولم يبقى لنا إلاّ معرفة الخلاصة التّي ظهرنا بها من خلال معايشته أشهر معدودة.

نتائج البحث: توصلنا إلى أهم النقاط أهمها:

. عدم وجود تجانس بين النظرية والتطبيق في تعليم مادّة العروض، نجد الجانب النظري أكثر من الجانب التطبيقي في بعض الدرّوس، وهذا لا يساعد المتعلّم على اكتساب كفاءة في المادة، فتترسخ في فكره صُعوبة المادّة لأنّ التّلميذ يهتم بالمسائل العلميّة التّي توصله لإيجاد الوزن.

. يواجه المتعلّم صعوبات كثيرة في مراحل التّحليل العروضي أبرزها:

- الفشل في الكتابة العروضية: فالتلميذ يفشل في ترجمتها علميّاً إلى تقطيع سليم،
- لأنّه لا يعرف الحروف التّي تكتب والحروف التّي تُضاف أو تُحذف.
- الإخفاق في تحديد الزحافات والعلل.

. غياب الأذن الموسيقيّة التّي تستشعر الوقع الموسيقي للبحر، والتفعيلة والقافية في بناء النّص، وهذا ما جعل دروس العروض تخلوا من الذوق.

هذه بعض النتائج المتوصل إليها في ثنايا هذا البحث، انتقيناها بإختصار، ومهما تحدثّنا وبحثنا في مجال تعليم العروض لن نجد إلاّ الرّغبة الجامحة تدفعنا إلى مزيد من التّدقيق و التّعمق أكثر حول هذا الموضوع، والذي لم يحظى بالإهتمام بمثل ما حُظيت به تعليميات النّحو والصرف والتعبير الكتابي، والنصوص الأدبيّة والمطالعة الموجهة، من بحوث كثيرة" رسائل ماجيستير ودكتوراه..."

وفي الأخير نتمنى أن نكون بهذا العرض الوجيز قد فتحنا المجال أمام طلبة العلم مواصلة البحث في مسألة تعليم العروض، كما نرجوا أن نكون قد وفّقنا في دراستنا. وصلّ اللهم وسلم على نبيّنا محمد وعلى آله وأصحابه و أتباعه إلى يوم الدّين والحمد للّه ربّ العالمين.

الاستبيان المتعلق بالأساتذة :

01_ما هي مكانة مادة العروض ضمن مواد اللغة العربية التي يتم تدريسها؟

.....

02_ هل مادة العروض مقررة في المناهج الجديدة ؟.

.....

03_ أي طريقة تفضل في عرض المادة؟.

_ الطريقة القديمة :

_ الطريقة الجديدة :

_ المزج بين الطريقتين :

04_ هل تتبع تعليمات المناهج في تدريس العروض؟.

_ نعم :

_ لا :

_ أحيانا :

05_ هل هناك فروق بين المنهاج القديم، والمنهاج الجديد؟.

_نعم :

_ لا :

06_ أي المنهاجين أحسن في نظرك؟.

_ قديم :

_ جديد :

07_ ماهي الصعوبات التي تعترض التلاميذ في التحليل العروضي؟.

الإجابة	الكتابة العروضية.	وضع الرموز.	تحديد التفعيلات.	وضع الرموز تحديد التفعيلات.	تحديد التفعيلات الكتابة العروضية.	المجموع.
عدد المجيبين.						

الاستبيان المتعلق بالتلامـــــيذ:

01_ هل تحب مادة العروض؟.

_ نعم :

_ لا :

02_ هل ترى مادة العروض ضرورية وهامة ينبغي دراستها ؟ ولماذا؟

.....

03_ ماهي الأمور التي تجلب انتباهك و تحبذها في هذه المادة ؟.

.....

04_ هل تمكنت من الوصول إلى درجة الإتقان؟.

الإجابة	بمساعدة شخص ما	بمقدرتك الخاصة	بمساعدة أستاذك	عدم الإجابة	المجموع
عدد المجيبين					
النسبة					

05_ هل هناك صعوبات تواجهها في مادة العروض؟.و أين تكمن؟

الإجابة	نعم	لا	المجموع
عدد المجيبين			
النسبة			

قائمة المصادر و المراجع :

1.-كتاب العين

2-عبد الفتاح. أساليب تدريس مهارات اللغة العربية

3-الوافي في العروض و القوافي

4-أساليب تدريس اللغة العربية بين نظرية و التحقيق

5-كتاب العروض

6-ميزان الشاعر في العروض و القوافي

7-العروض بين الاصالة و الحداثة .الموسيقى الشافية للبحور الصافية

8-الحاشية الكبرى

09-ميزان الذهب في صناعة شعر العرب

10-العروض تهذيبية و اعادة تدوينه

11-معجم الادباء

12-دراسات في العروض و القافية

13-البارع في علم العروض

14-الوارد الصافي علم العروض و القافية

15-علم العروض و القافية

16-العروض التعليمي

17-القواعد العروضية و أحكام القافية العربية

18-المختار من علوم البلاغة و العروض

20-المفصل في العروض و القافية وفنون الشعر

21-المعجم المفضل في العروض و القافية وفنون الشعر

22-الباقي في اساليب تدريس اللغة العربية

23-تاريخ العروض العربي من التأسيس الى الاشتراك

24-المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية

25-تعليمية العروض في ضوء المقاربة بالكفاءات الثالثة ثانوي- مذكرة لنيل شهادة الماجستير

26-تدريس في المدرسة الجزائرية في ضوء المقاربة بالكفاءات – مذكرة لنيل شهادة الماجستير

فهرس المحتويات:

مقدمة 04

الفصل الأول : أبواب علم العروض 05

تمهيد

المبحث الاول : علم العروض في الكتب 07

1. تعريف علم العروض 08

2. واضع علم العروض 10

3. أسباب وضع العروض ونشأتها 11

4. أهمية علم العروض 13

5. الكتابة العروضية 14

6. الأسباب والأوتاد والزحافات والعلل 17

خلاصة الفصل 26

المبحث الثاني : الإطار النظري للعروض 27

تمهيد

1. الحاجة الى علم العروض 28

2. أهداف تدريس علم العروض 29

3. صعوبة تدريس العروض 30

4. خطوات تدريس العروض 31

5. مشكلات تعليم العروض وتعلمها 32

خلاصة الفصل 33

الفصل الثاني: الإطار الميداني للبحث 34

تمهيد

منهجية الدراسة الميدانية 35

1. تحليل نتائج الاستبيان المتعلق بالأساتذة 36

2. تحليل نتائج الاستبيان المتعلق بالتلاميذ 42

. النتائج المتحصل عليها من خلال الاستبيانات 48

خاتمة : نتائج البحث 49

الملاحق: الاستبيان نموذج 51

قائمة المصادر والمراجع 53

فهرس المحتويات 54

ملخص الدراسة 55

ملخص الدراسة:

عالجت الدراسة موضوع تعليم العروض في السنة ثالثة ثانوي شعبة آداب وفلسفة، وذلك بهدف ابراز واقع تعليم العروض لهذه المرحلة من خلال الوقوف على الأهداف المسطرة لتعليم العروض، والمحتوى المناسب لهذه الأهداف والطريقة التي لم يتم اختيارها لتعليم العروض، ولتحقيق هدف الدراسة اتخذنا المنهج الوصفي لأنّ دراستنا وصفية تقف على وصف أهداف ومحتوى وطريقة وتقديم مادة العروض، والإستعانة بأداة الإحصاء والتحليل.

سارت خطة البحث في مسار منهجي تم فيه تقسيم البحث إلى مقدمة وثلاث فصول و خاتمة: حيث تم في المقدمة تقديم الإطار العام للبحث، وعالج الفصل الأول الجانب النظري للدراسة حيث تطرقنا فيه إلى عرض مفاهيم ومصطلحات الدراسة، وفي الفصل الثاني تم التطرق إلى عرض الدراسات السابقة ومناقشتها. في حين عالج الفصل الثالث الجانب التطبيقي، حيث تم التعرف على الأدوات المنهجية للدراسة، وعرضنا فيه نتائج الدراسة ومناقشتها في ظل أسئلة و فرضيات البحث، وكللت الدراسة بخاتمة أجملت نتائج البحث.

الكلمات المفتاحية: تعليم . العروض.

Résumé de l'étude:

L'étude portait sur le thème de l'enseignement des performances en troisième année du secondaire, Division des arts et de la philosophie.

Ceci afin de mettre en évidence la réalité des offres d'enseignement pour cette étape en s'appuyant sur

Objectifs définis pour enseigner des présentations, le contenu approprié à ces objectifs et la façon dont ils sont

Ils n'ont pas été choisis pour enseigner les performances, et pour atteindre l'objectif de l'étude, nous avons adopté l'approche descriptive

Notre étude descriptive consiste à décrire les objectifs, le contenu, la méthode et la présentation des présentations matérielles,

Et utilisez l'outil de statistiques et d'analyse.

Le plan de recherche s'est déroulé selon un chemin systématique dans lequel la recherche a été divisée en une introduction et trois

Chapitres et conclusion: Dans l'introduction, le cadre général de la recherche a été présenté, et le chapitre a été traité

Le premier est l'aspect théorique de l'étude, dans lequel nous avons traité de la présentation des concepts

Et les termes de l'étude, et dans le deuxième chapitre la présentation des études précédentes a été traitée

Et discuté. Alors que le troisième chapitre traitait de l'aspect pratique, là où il était identifié

Les outils méthodologiques de l'étude, dans lesquels nous avons présenté les résultats de l'étude et les avons discutés sous questions et

Les hypothèses de recherche, et l'étude s'est terminée par une conclusion décrivant les résultats de la recherche.

Mots clés: éducation. Des offres